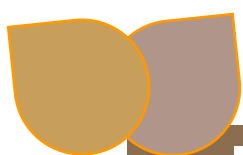




العدد (٩) السنة الأولى - محرم ١٤٤٣ هـ - سبتمبر ٢٠٢١ م



فكرية

خلاصات



نشرة شهرية تعنى بتلخيص الفكر الديني المنبري ونشره
بإشراف مجموعة من الباحثين



khulasat.fikriya

الإعلام في النهضة الحسينية

من محاضرة الشيخ محمد العبيدان
محرم ١٤٤٢ هـ



يعد الجانب الإعلامي من أبرز الوسائل التي يعتمد عليها في التبليغ والإفصاح عما يراد إبرازه للآخرين.

ولذا تعتمد عليه كثير من الحركات الإصلاحية لإبراز أهدافها وأطروحاتها الفكرية. وقد اعتمد عليه الأنبياء والمرسلون (ع) في دعوتهم الصادقة إلى توحيد الحق سبحانه وتعالى، كما أشارت إلى ذلك العديد من الآيات القرآنية التي تتحدث عن تبليغ الرسالة أو القراءة والتلاوة، وتعليم الحكمة، حيث أن جميع ذلك يعد نوعاً من الإعلام يبرز الأطروحات الفكرية التي يدعو إليها ذلك الرسالي المبعوث من قبل السماء.

كل يوم عيد



الإعلام المضاد

الإعلام الذي اتخذ هذه الأمويون في محاولة تشويه صورة النهضة المباركة لأبي الأحرار وسيد الشهداء (ع).

١- ترويج الشائعة وتشويه الحقيقة

بث شائعة أن الحسين (ع) خارجي خرج على جماعة المسلمين فينبغي قتله.

ويشهد على ذلك مواقف عديدة، منها ذلك الشيخ الشامي الذي جاء للإمام زين العابدين (ع) في أرض الشام، ودار بينهما الحوار المعروف على السنة الخطباء أعزهم الله، حيث نلاحظ فيه أن الخليفة التي كانت لديه هي أن هؤلاء سبأيا من الترك أو الديلم.

وكذا لما أدخلوا إلى أرض الكوفة كان المشاع بين أهلها ذلك المعنى، وكذا في أغلب الأماكن التي دخلوها.



ولاريب أن الحسين (ع) كان ملتفتا
لأهمية هذا الدور في إبراز ثورته المباركة
وبيان أهدافها وإيضاح أطروحاتها. وعليه
يكون من البعيد إغفاله له، بل الصحيح أنه
قد خطط له تخطيطا واضحا، وعمل على
الاستفادة منه.

وقد سار الأئمة (ع) من بعده على نفس النهج
في الاستفادة من هذا الجانب في نشر القضية
الحسينية وإبراز أهدافها.



٢- الاستفادة من كبار رجالات الدولة الأموية

من خلال تصحيح عمل يزيد باختلاق مسألة أن
الحسين (ع) قتل بسيف جده.

وهو سيف الحق والإسلام لما ورد من أمر عن النبي (ص)
بقتل كل من شق عصا المسلمين وأثار الفتنة
والخلاف بينهم وسعى إلى فرقتهم، وتشتيت شملهم،
وتفريق جمعهم.



الإعلام الحسيني

استخدم الإمام (ع) عدة أساليب لإبراز صورة نهضته المباركة، بدأت بخروجه (ع) من أرض المدينة، ثم من مكة مرورا إلى كربلاء.

١- الخطب والكلمات الحسينية في المدينة ومكة وكربلاء

أوضح الإمام (ع) فيها الهدف والغاية التي خرج من أجلها. ويشير في مورد آخر إلى أنه لا يهدف أمرا دنيويا خاصا به، ومرة ثالثة يبين آثار بقاء حكم بني أمية في الأمة وما سيؤول إليه مصيرها نتيجة ذلك.



٢- خطب العائلة الحسينية وكلماتها

ولقد كان للخطب التي أقيمت في الكوفة ومن بعد ذلك في الشام من الإمام السجاد (ع) وعقيلته الطالبين زينب (ع) ومن العلويات (ع) كبير الأثر في تغيير الوعي والإدراك عند الأمة، ورفع الغشاوة عن عيونهم، ورفض تلك الشائعات التي بثها جهاز الإعلام الأموي في ذلك الوقت. ومن الشواهد أيضاً قضية فاطمة الصغرى بنت الحسين (ع) في مجلس يزيد مع ذلك الشامي لما أراد استخدامها.

ولعل هذا أحد الأسرار التي دعت الإمام الحسين (ع) إلى حمل العائلة من نساء وأطفال معه؛ لأنهم سوف يواصلون المسير بحمل الإعلام التوضيحي للأمة عن أهداف هذه الثورة الخالدة.



المآثم

- ٣ -

تضمنت هذه المآثم تعديد فضائل تلك الثلاثة المقتولة، ومالها من مآثر ومفاخر، وبيان منزلتها العبادية والأخلاقية والاجتماعية، كما أشارت حتماً إلى مقامها النسبي واتصالها بالرسول الأكرم (ص)، وهذا يعني بيان مظلومية هذه الفئة، وأنها كانت تسير على الحق وفي الحق وإلى الحق. وقد طغى عليها الطغاة فقتلوا من قتلوا وشردوا من شردوا.



٤ - الشعر

كان الشعر وما يزال أحد المنابر السيارة التي
توضح الغايات التي قام من أجلها الإمام
الحسين (ع). وقد حث الأئمة (ع) على إنشاء
الشعر في الحسين وصحبه (ع) وأشاروا إلى
عظيم ثواب ذلك.

كما أنه يعد أبرز البوابات التي يدعى من
خلالها إلى مظلومية الحسين (ع) وفضح
الأمويين.



٥- الزيارة

اشتملت أغلب الزيارات على المفاهيم الآتية:

- ذكر الله وتسبيحه وتحميده وبيان سعته
سلطانه وقدرته وعظمته.
- التركيز على إتيان النصـر ورفض اليأس.
- تعظيم الحسين (ع) أهل بيته وأصحابه (ع)
لكونهم ممثلين للشريعة والسلوك المستقيم
وقضايا الإنسان المسلم بل الإنسان بوجه عام.
- الإشارة لثورة الحسين (ع) وشهادته بأنها ذروة
النضال في سبيل إحقاق الحق وإقامة العدل.

الأعداد السابقة

العدد	العنوان	المحاضر	تاريخ النشر
١	تمثيل الدين والشريعة	الشيخ محمد العبيدان	رجب ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١ م
٢	على أعتاب الظهور	الشيخ أحمد سلمان	شعبان ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١ م
٣	أسس النموذج المعرفي	الشيخ الدكتور إسماعيل المشاجرة	رمضان ١٤٤٢ هـ - مايو ٢٠٢١ م
٤	الأئمة (ع) والمجتمع الموازي	الشيخ فوزي آل سيف	شوال ١٤٤٢ هـ - يونيو ٢٠٢١ م
٥	الإمام الرضا (ع) ... السيرة المغيبة	الشيخ أحمد سلمان	ذو القعدة ١٤٤٢ هـ - يونيو ٢٠٢١ م
٦	كيف نعيد إنتاج عاشوراء؟	الشيخ الدكتور إسماعيل المشاجرة	ذو الحجة ١٤٤٢ هـ - أغسطس ٢٠٢١ م
٧	المصادر التاريخية للثورة الحسينية	الشيخ رائد الستري	محرم ١٤٤٣ هـ - أغسطس ٢٠٢١ م
٨	الحسين (ع) سبطا	الشيخ الدكتور إسماعيل المشاجرة	محرم ١٤٤٣ هـ - سبتمبر ٢٠٢١ م





Bahrain - Jidhafs / AlHashimi Complex



+973 - 36671135



midad_bh



midadbh@gmail.com



khulasat.fikriya

للمراسلات: khulasat.fikriya@gmail.com